بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وسيد المرسلين

الحمد لله الهادي من يشاء الى صراط المستقيم المبين حقيقة المجاز الى الشريعة السمحاء والدين القويم والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد المرشح بالايات القرانية وعلى اله واصحابه المقتصين بحمله من الوساوس الشيطانية امين

اما بعد فيقول فقير مولاه احمد السجاعي بلغه الله من فضله ما يتمناه من حسن المساعي قد نظمت في فن المجاز نظما جديع المباني جزيل المعاني وارد ت ان ابين ما انطوى تحت نقابه واكشف ما خفي من لبابه بشرح لطيف واسلوب ظريف سالكا سبيل الاختصار ومقتصرا على المهم منها من الفن حسبما افاده مشايخنا الاخيار وسميته الاحراز في انواع المجاز وعلى الله الاعتماد في جميع الامور وهو حسبي ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير بسم الله الرحمن الرحيم اي انظم الاشياء الاتية متبركا او مستعينا قال بعض المحققين الباء حقيقة في الالصاق مجاز في غيره كما ذكره سيبويه وعلى تقدير وضعها للملابسة والاستعانة وغيرها من المعاني ايضا تكون حقيقة في كلها ولفظ الجلالة حقيقة في المعبود نحق والرحمن الرحيم كل منهما مشتق من الرحمة التي هي رقة في القلب تقتضي الانعام فالرحمة في حقه تعالى مجاز مرسل اما عن الانعام من اطلاق السبب على مسببه البعيد فتكون صفة فعل وعن ارادته وهو المسبب القريب اذ الرحمة سبب للارادة اولا وبواسطتها للانعام ثانيا فتكون صفة ذات ويصح ان تكون استعارة تمثيلية بان يمثل حاله تعالى بحال ملك عطف على رعيته ورق لهم فعمهم معروفه فاطلق عليه الاسم بناء على انه لا يشترط في التمثيلية ان تكون الحال منتزعة من امور متعددة مدلول عليها بالفاظ متعددة وبعد ذلك لا يخلو عن سوء ادب مع الرب سبحانه وتعالى فينبغي ان لا يلتفت الى التمثيلية هنا وان كانت متاتية

فرسان

فرسان البلاغة وهذا كله بحسب اللغة واما بحسب الشرع فالاقرب كما افاده السيد الصفوي انه حقة شرعية ثم ان الجملة انشائية معنى قال استاذنا الشهاب المليوي ولا يرد ان الانشاء ما قارن مدلوله لفظه والتاليف لجميع الكتاب لم يقارن لفظ تلك الجملة لانا نقول المقارنة في كل شيء بحسبه وهي هنا الاخذ في التاليف كما انها في بسم الله اسافر الاخذ في اوائل السفر اما لفظ بسم الله الرحمن الرحيم مع قطع النظر عن المتعلق فليس بخبر ولا انشاء بل من قبيل التصورات انتهى حمدا لربي اي مالكي وسيدي خالقي اي موجد الحقيقة هذا اشارة لمذهب الاشعري والجمهور من ان اللغات بوضع الله تعالى علمها الله تعالى عباده بالوحي الى بعض انبيائه او بخلق اصوات وحروف تدل على ان تلك الالفاظ موضوعة او بخلق العلم الضروري في بعض العباد بها خلافا للاكثر المعتزلة في قولهم انها اصطلاحية والحقيقة لغة من حق الشيء اذا وجب او من الشيء المحقق وهو المحكم يقال ثوب محقق النسج اي محكمه فهي من حق اللازم بمعنى انها ثابتة او المتعدي بمعنى انها مثبتة ومستقرة في مكانها لكن هذا الثاني معترض بان فعيلا الذي بمعنى المفعول مجرد من التاء ويتوقي فيه المذكر والمونث واجيب بان التا للنقل من الوصفية الى الاسمية وبمعنى كون التا للنقل من الوصفية الى الاسمية ان اللفظ اذا صار اسما بالغلبة الاستعمال بعد ان كان وصفا كانت اسميته فرعا عن وصفيته فتجعل التا علامة على الفرعية افاده بعضهم واصطلاحا لفظ مستعمل فيما وضع له ابتدا فخرج اللفظ المهمل وما وضع ولم يستعمل والغلط لخروج هذا الفرس مشيرا الى جماد والمجاز واقسامها ثلاثة لغوية كالاسد للحيوان المفترس وعرفية كالدابة لذوات الاربع كالناعل للاسم المرفوع عند النحاة وشرعية كالصلاة للعبادة المخصوصة كذا المجاز اي خالقه وهو في الاصل مصدر ميمي

Copyright Imam Sharif University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)